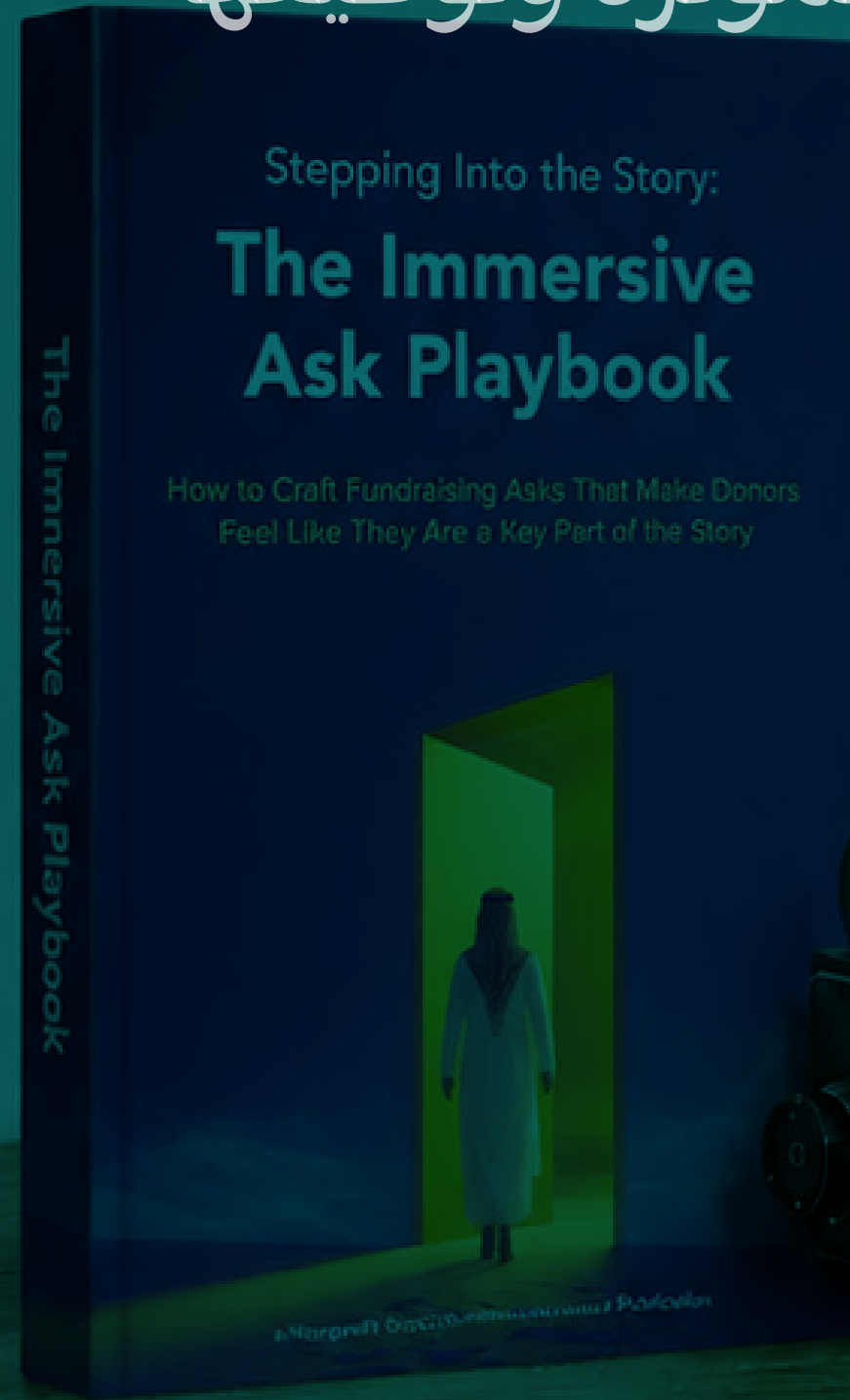


حامد الذيابي

مستشار التسويق والاستدامة المالية

اكتشاف القصص التي تجمع تبرعات أكثر دليل الممارس في القطاع غير الربحي للعثور على القصص المؤثرة وتوظيفها



“



ترجمة عربية ومراجعة حامد الذيابي بتصرف موائم للسياق
المحلي للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية



اكتشاف القصص التي تجمع تبرعات أكثر

دليل الممارس في القطاع غير الربحي للعثور على القصص المؤثرة وتوظيفها

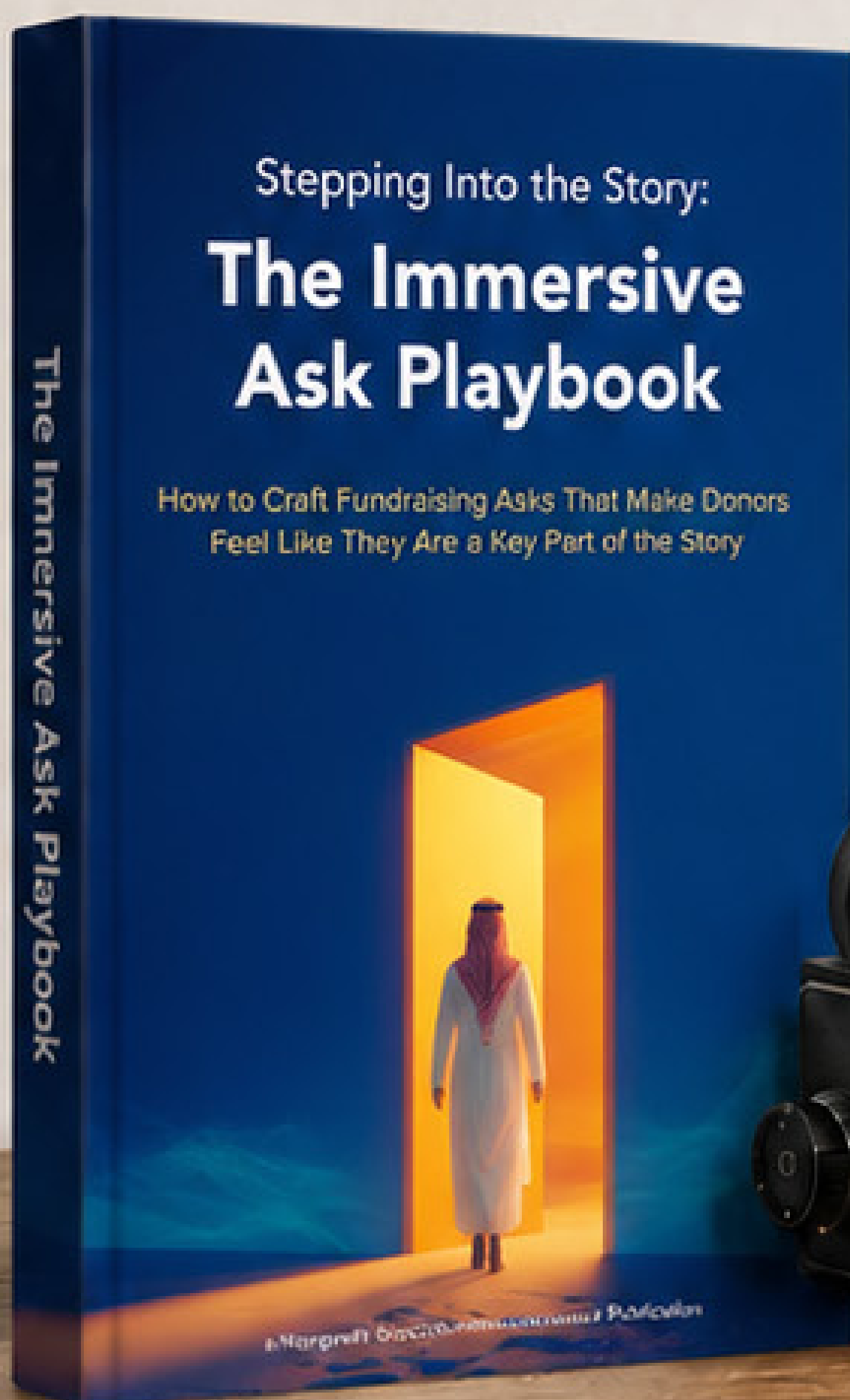
محتويات الدليل

01 | المقدمة.

02 | الخطوة الأولى:
اكتشف لحظة التغيير.

03 | الخطوة الثانية:
حلّ بنية القصة.

04 | الخطوة الثالثة:
استخدم القوالب لاكتشاف القصص وصياغتها.



المقدمة

القصص هي العمود الفقري لجمع التبرعات الفعّال. لكن كيف تعثر على القصة الصحيحة — تلك التي تلامس المتبرعين وتلهمهم للعطاء؟ سيرشدك هذا الدليل خطوة بخطوة إلى اكتشاف اللحظات المؤثرة داخل منظمتك وتحويلها إلى قصص جمع تبرعات آسرة. ثمة طريقتان رئيستان يستخدم بهما ممارسو القطاع غير الربحي القصص في جمع التبرعات:

02

قصص تقارير المتبرعين

(تغيير من الأسوأ إلى الأفضل):

وهي قصص تُري المتبرعين أثر عطائهم السابق، بالانتقال من المعاناة إلى الحل، فتعزز دورهم في صناعة الفرق.

01

قصص النداءات

(تغيير الأسوأ):

وهي قصص تسلط الضوء على تغيير سلبي أو أزمة تستدعي تدخلاً عاجلاً من المتبرع. والهدف أن يرى المتبرع كيف يمكنه المساعدة في قلب الموقف.

إن فهم هذين النوعين من القصص يساعدك على اكتشاف اللحظات الصحيحة، وتأطيرها بفاعلية، وتوظيفها استراتيجيًا لإلهام المتبرعين إلى الفعل.

والآن، لن تعمق في كيفية تحديد قصص جمع التبرعات هذه وصياغتها.



الخطوة الأولى: اكتشاف لحظة التغيير عمّ تبحث؟

لحظة تغيير في حياة المستفيد، سواء نحو الأفضل أو الأسوأ 🔍

موقف يستثير العاطفة — أملاً أو خوفاً أو امتناناً أو استعجالاً. 🔍

نقطة تحوّل يقع عندها أمر جلل: 🔍

هل حقق المستفيد اختراقاً أو نجاحاً؟
(تغيير من الأسوأ إلى الأفضل —
لقصص تقارير المتبرعين)

هل واجه المستفيد ضائقةً أو انتكاسةً
مفاجئة؟ (تغيير الأسوأ — لقصص
النداءات)



الخطوة الأولى: اكتشاف لحظة التغيير

أسئلة تساعدك على تحديد القصة

مَن المتأثر؟ ركّز على فرد واحد أو مجموعة صغيرة لتحقيق الصدى العاطفي. هل هي أم معيلة تكافح لإطعام أطفالها؟ أم أسرة سجين تنتظر من يقف إلى جانبها؟ أم طالب حصل للتو على منحة دراسية؟

ماذا حدث؟ ابحث عن حدثٍ أو تحدٍّ أو اختراقٍ محدد. هل فقدت أسرةً مسكنها بسبب كارثة؟ هل تركت حالةً صحية طارئة شخصًا بلا خيارات؟ هل غيّر برنامجٌ مؤله المتبرعون حياةً إنساناً؟

لماذا يهمّ هذا؟ فكّر في المشاعر أو القيم التي تعكسها اللحظة. هل تبرز الصمود، أو التكافل المجتمعي، أو قوة الكرم، أو الحاجة الملحة للتدخل؟

ما المهدّد بالضياع؟ أبرز الخطر أو المكسب المرتبط بالتغيير. إن لم يُتخذ إجراء، هل سيبيت طفلٌ جائعًا؟ هل سيبقى مسنٌّ وحيدًا معزولاً؟ هل ستتعلّل مسيرة طالبٍ عن التعليم؟



الخطوة الأولى: اكتشاف لحظة التغيير

أمثلة على اللحظات المؤثرة



تغيير من الأسوأ إلى الأفضل (قصة تقرير للمتبرعين):

- طالب يحصل على منحة دراسية ويحقق حلمه بدخول الجامعة.
- برنامج مؤله المتبرعون يساعد شخصاً بلا سكن على إيجاد سكن مستقر.
- مبادرة دعمها المتبرعون تُدخل الأُنس والبهجة على مرضى المستشفيات.

تغيير الأسوأ (قصة نداء):

- طفل يفقد وجباته المدرسية خلال الإجازة الصيفية.
- أسرة تعجز عن تكاليف العلاج بعد تشخيصٍ مفاجئ.

نصيحة الخبير: ركّز على «قبل» و«بعد» في القصة: قبل — صف المعاناة أو المشكلة. بعد — أظهر النتيجة الممكنة أو المتحققة حين يمدّ المتبرع يد العون.



الخطوة الثانية: حلل بنية القصة

استخدم هذا الإطار البسيط لتنظيم القصة:

بعد:

ماذا نتج عن
التغيير؟ (نحو
الأفضل أم
الأسوأ؟)

لحظة التغيير:

ما الحدث أو
الفعل الذي
قلب الوضع
القائم؟

قبل:

كيف كانت
الحياة قبل
التغيير؟



الخطوة الثانية: حلل بنية القصة

أمثلة على البنية

مثال قصة نداء (تغيير الأسوأ):

بعد:

اليوم، تكافح أم
سلطان لتوفير
الطعام وسداد
الإيجار.

لحظة التغيير:

فقدت وظيفتها
ضمن تقليصٍ
للعمالة في
شركتها.

قبل:

كانت أم سلطان
تعمل بوظيفة
مستقرة تعول
بها طفلها.



الخطوة الثانية: حلل بنية القصة

أمثلة على البنية

مثال قصة تقرير للمتبرعين (تغيير من الأسوأ إلى الأفضل):

بعد:

سلطان متفوق
واثق بنفسه،
يتطلع بشوق
إلى عامه
الدراسي القادم.

لحظة التغيير:

مؤل المتبرعون
حملة الحقبة
المدرسية في
مدرسة سلطان.

قبل:

كان سلطان
يتعثر دراسيًا
لافتقاره إلى
المستلزمات
المدرسية.



الخطوة الثالثة: استخدم القوالب لاكتشاف القصص وصياغتها

قالب اكتشاف القصة املاً الفراغات لتكشف القصة:

ماذا حدث؟

مثال: فقدوا خدمة أساسية،
أو واجهوا عقبة جديدة، أو
بلغوا لحظة اختراق.

من المستفيد؟

مثال: طالب صغير، أسرة
متعففة، أم معيلة.

ما المهدّد بالضياع؟

مثال: مستقبلهم، صحتهم،
أمانهم، أو سلامتهم
النفسية.

ما الشعور المحوري؟

مثال: الخوف، الأمل،
الامتنان، الصمود.

“



الخطوة الثالثة: استخدم القوالب لاكتشاف القصص وصياغتها

قالب قصة النداء

املاً الفراغات لتكشف القصة:

واليوم هي
[صف المعاناة
أو ما هو مهدّد
بالضياع].
وبعونك،
تستطيع أم
سلطان
[صف النتيجة
الإيجابية
الممكنة].

لكن كل شيء
تغيّر حين
[صف لحظة
التغيير].

كانت أم سلطان
[صف الوضع
المستقر].



الخطوة الثالثة: استخدم القوالب لاكتشاف القصص وصياغتها

قالب قصة تقرير المتبرعين

واليوم، سلطان
[صف النتيجة
الإيجابية].

وبفضل
متبرعين
أمثالك،
[صف تدخل
المتبرعين].

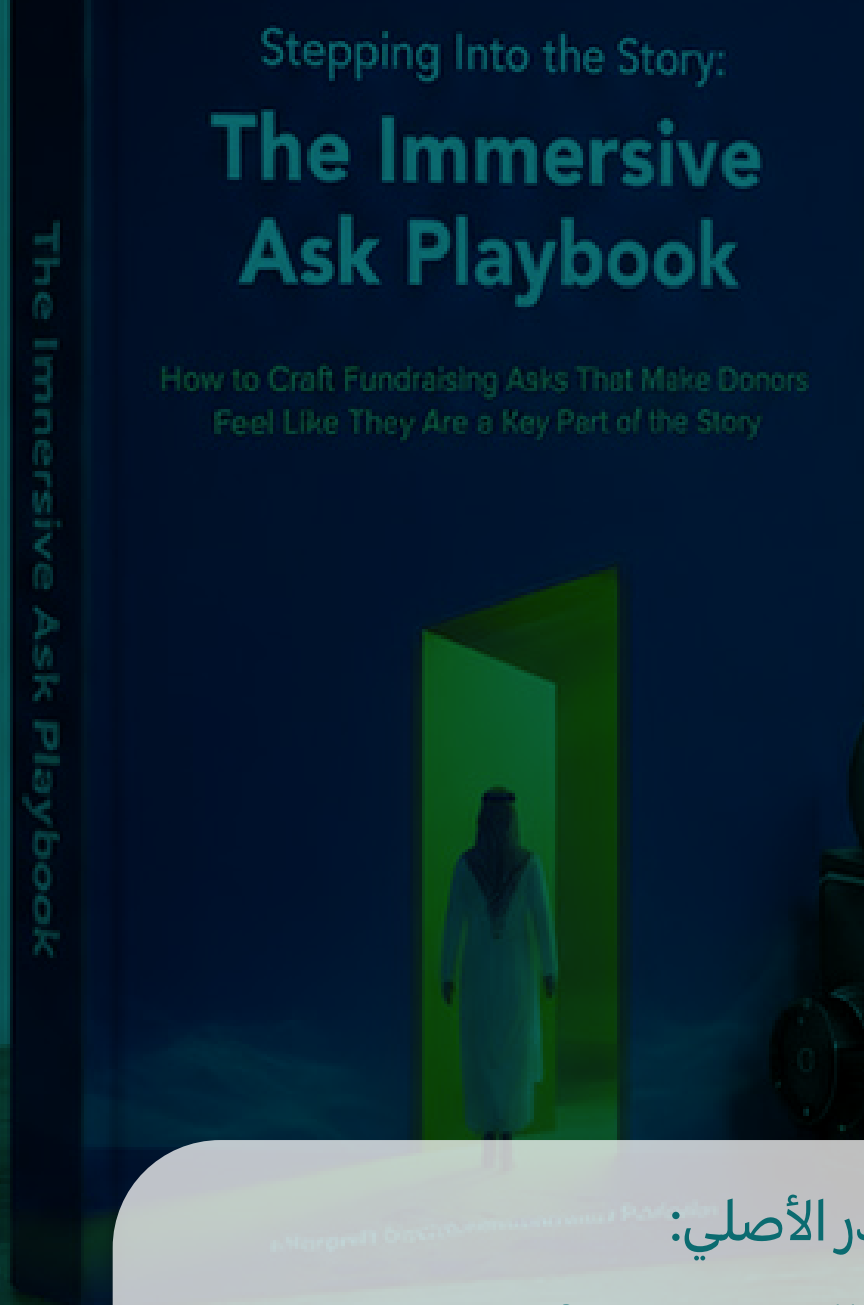
كانت حياة
سلطان في
السابق
[صف الوضع
الصعب].



اكتشاف القصص التي تجمع تبرعات أكثر

دليل الممارس في القطاع غير الربحي للعثور على القصص المؤثرة وتوظيفها

يساعدك هذا الدليل على اكتشاف القصص المؤثرة، أما تحويلها إلى سردياتٍ آسرة لجمع التبرعات فمهارةٌ تحتاج إلى ممارسة وصقل — فداوم على التطبيق والاختبار والتحسين.



“

المصدر الأصلي:

Nonprofit Storytelling Conference —
npstory.com

ترجمة عربية بتصوّف موائم للسياق المحلي — لأغراض
الاستخدام المهني الداخلي

